((غريب علـــــــــى الخليج))

بدر شاكر السّيّاب

إضاءة

س : ما العوامل المؤثّرة في بدر شاكر السّيّاب ؟ (عرّف بدر شاكر السّيّاب).

ج :1- وُلِد في جيكور قرب البصرة في العراق عام 1926م .

2 – أنهى تعليمه المدرسيّ في جيكور .

3 – ذهب إلى بغداد والتحق بدار المعلّمين العالية .

4 – درس الأدب الإنجليزيّ واطّلع على الثّقافة الأجنبيّة .

س : ما أثر الأدب الإنجليزيّ والثّقافة الأجنبيّة على السّيّاب ؟

ج : أغنى تجرِبته الشّعريّة وثقافته الأدبيّة .

س : ما لقب بدر شاكر السّيّاب ؟

ج : رائد الشّعر الحديث مع الشّاعرة نازك الملائكة .

س : ما أهمّ ما يمتاز به شعر بدر شاكر السّيّاب ؟

ج : ا – الاتّكاء على الأسطورة والرّمز .

2 – عمق الصّور الشّعريّة وتنوّعها .

3- هدف الانتماء للوطن (العراق) والأمّة العربيّة .

س : ما أهمّ دواوين بدر شاكر السّيّاب ؟

ج : توفي السّيّاب عام 1964م وترك مجموعة من الدّواوين منها : 1 – أزهار ذابلة . 2 – المعبد الغريق.

3 – إقبال . 4 – شناشيل ابنة الجلبي . 5 – أنشودة المطر (ومنه أخذت القصيدة). 6 – أساطير

س : ما مناسبة القصيدة .

ج : كتب السّيّاب قصيدته هذه الّتي تُعدّ من عيون قصائده وهو يرقد مريضـًا في أحد مستشفيات الكويت ، وكان وقتها يمرّ بضائقةٍ شديدة الوطأة ، إذ كان يعاني الفقر والضّياع ، فضلاً عمّا يعانيه الوطن العربيّ آنذاك ، وقد اشتملت قصيدته على الكثير من صور المعاناة ، فضلاً عن الرّوح الوطنيّة العالية .

احفظ عشرة أسطر متتالية

(أحفظ / أحفظي آخر مقطع من القصيدة)

المقطع الأوّل :

الرّيح تلهث بالهجيرة ، كالجثام ، على الأصيل
وعلى القُلوع تظلُّ تُطوى أو تُنشَّرُ للرّحيل
زحم الخليجَ بهنّ مكتدحون جوَّابو بحار
من كلّ حافٍ نصف عاري
وعلى الرّمال ، على الخليج
جلس الغريب ، يُسرِّحُ البَصَر المُحيَّر في الخليج
وَيَهُدُّ أعمدةَ الضّياءِ بما يُصعِّدُ من نشيج
أعلى من العُباب يهدرُ رغوُهُ ومن الضّجيج
صوتٌ تفجَّر في قرارة نفسيَ الثّكلى : عراق ،
كالمدّ يصعدُ ، كالسّحابة ، كالدّموع إلى العيون
الرّيحُ تصرخُ بي : عراق ،
والموجُ يُعوِلُ بي : عراقُ ، عراقُ ، ليس سوى
عراق !
البحرُ أوسعُ ما يكون وأنتَ أبعدُ ما تكون
والبحرُ دونكَ يا عراق

معاني المفردات :
تلهث : تُخرج لسانها (مُجهدة) . **الأصيل** : الوقت بين المغرب وبعد العصر .
الهجيرة (الهاجرة) : الوقت عند منتصف النّهار عند اشتداد الحرّ . **الجُثام** : الكابوس .
زحم : ازدحم . **القُلوع** : مفردها قِلْع وهو شراع السّفينة . **مكتدحون** : الّذين يكسبون رزقهم بمشقّة وعناء (اسم فاعل) . **جوّابو** : مفردها جوّاب (صيغة مبالغة) وهو البحّار الّذي هو دائم الإبحار والرّحيل **الغريب** : هو الشّاعر . **يُسرّح البصر المُحيّر** : ينظر هنا وهناك بحيرة , **يُصعّد** : يندفع إلى أعلى **العُباب** : الموج المرتفع العالي . **النّشيج** : صوت مؤلم يتردّد في الصّدر ، وهو صوت بكاء مُغلّف بالحزن والألم . **دونك** : أمامك . **يهدر رغوه** : يرتفع صوته رغو الماء : **زبده الثّكلى** : الأمّ الّتي فقدت ولدها . **يُعول** : يرتفع صوته بالبكاء . **الخليج** : ارتفاع الماء وجمعه خُلُج وخلجان .

س : ما الّذي يُعاني منه الشّاعر ، وكيف عبّر عنه ؟
ج : يعاني من الألم والحزن والإجهاد الشّديد ، وقد عبّر عن ذلك بأنْ جعل الرّيح السّاكنة لاهثة وقد اشتدت حرارة الجوّ ، فالرّيح لا تهبّ على الأشرعة فتبحر السّفن ، ولا تسكن فترسو السّفن في الميناء ، وهي بذلك مؤلمة مزعجة للبحّارة ، وهي كابوس يجثم على صدر الأصيل ، فيذهب الإحساس بجمال هذا الوقت ، وقد ازدحمت المراكب والسّفن بالخليج وفوقها بحّارة كادحون على الدّوام يجوبون البحار طلبًا للرّزق ، وأكثرهم فقراء حافي القدمين شبه عراة بسبب فقرهم .

س : علام يدلّ كلام الشّاعر ؟
ج : يدلّ على بُعد الشّاعر عن وطنه وحسرته على ذلك ، فلا الرّيح تحمله إلى العراق ولا السّفن.

الجذر الثلاثي:
الهجيرة: (هَجَرَ)، **الجثام:** (جَثَم)، **الأصيل:** (أصَل)، **تطوى:** (طَوَي)، **المحير:** (حَوَر)، **العباب:** (عبَّ)
رغوه: (رغَو)، **قرارة:** (قرَّ)، **الثكلى:** (ثَكِلَ)، **يعول:** (عَوَلَ).

س : مَن الغريب ؟ وبم وصفه الشّاعر ؟
ج : الغريب هو الشّاعر نفسه . وقد جلس فوق رمال الخليج حائرًا حزينًا مضغوطًا مخنوقًا فاقد الأمل بالعودة إلى وطنه ، وينظر بحيرة وقلق وقد دُمِّرت كلّ أعمدة الأمل بالعودة إلى الوطن .

س : وضّح الصّورة الفنيّة في :
الرّيح تلهث بالهجيرة ، كالجثام ، على الأصيل .
ج : شبّه الرّيح كلبًا يلهث ، وشبّهها كابوسًا فوق صدر الأصيل ، وشبّه الأصيل إنسانًا له صدر
وَيَهُدُّ أعمدةَ الضّياءِ بما يُصعّدُ من نشيج .
ج : شبّه الآمال بالعودة أعمدة من نور وضياء ، وشبّه النّشيج آلة ضخمة تحطّم الأعمدة ، وشبّه النّشيج موجًا عاليًا يهدر رغوه .
أعلى من العُباب يهدرُ رغوُهُ ومن الضّجيج .
ج : شبّه زبد الموج آلات ضخمة لها أصوات كالهدير .
صوتٌ تفجَّر في قرارة نفسيَ الثّكلى : عراق .
ج : شبّه الصّوت قنبلة تنفجر ، وشبّه نفسه امرأة حزينة فقدت ابنها .
كالمدّ يصعدُ ، كالسّحابة ، كالدّموع إلى العيون .
ج : شبّه الصّوت مدًّا كبيرًا في الأمواج ، وشبهه عاليًا كالسّاحبة ، وشبهه حزينًا كالدّموع في العيون.
الرّيحُ تصرخُ بي : عراق .
ج : شبّه الرّيح إنسانًا يصرخ.

س : ما العاطفة الّتي سادت النّصّ ؟
ج : عاطفة الألم والغضب والحزن وفقد الأمل وحبّ الوطن .

س. استخرج من المقطع :
جملة في محل رفع خبر (تلهث ، تصرخ ، يُعوِل)
جملة في محل حال (يُسرّح)
جملة في محل نعت (تفجّر)
فعلاً مبنيًا للمجهول (تُنشَّر)
اسم فاعل لفعل معتل الآخر (حافٍ ، عاري) .

س. ما الذي يفيده حرف العطف (أو) في قوله: " تطوى أو تنشر"؟ (تفيد الشك).

س. على ما يعود الضمير في كلمة (بهنّ) الواردة في المقطع السابق؟ (القلوع).

س. استخرج من النص السابق أسلوب طباق.
(تطوى / تنشر).

س. ما مفرد كلمة (القلوع) مع ضبط حركة القاف؟
(قِلع).

س. ما دلالة قول الشاعر (من كل حاف نصف عاري)؟
دلالة على الفقر والجوع والتشرد والمعاناة.

س. ما الصوت الذي تفجر في نفس الشاعر؟ كما يظهر من النص.
صوت الأم التي فقدت ابنها (الأم الثكلى وبكاؤها)

س. بين دلالة تكرار كلمة (العرق) في النص ؟
سيطرة فكرة الحنين للوطن على الشاعر والاغتراب عن وطنه.

س. ما معنى كلمة (الثكلى) الواردة في السطر الرابع؟
المرأة التي فقدت ابنها، وتدل على الحزن الشديد.

س. ما الضبط الصحيح لحرف (العين) في كلمة (العباب) المخطوط تحتها في النص؟
(الضم).

س. يبدو على الغريب اليأس والحيرة. علل ذلك
بسبب فشله في العودة إلى وطنه.

س. ما الصفات التي وصف بها الشاعر البحارة؟
منهم الحافي، ومنهم نصف العاري.

س. بماذا شبه الشاعر صوته الحزين؟
المد / السحاب / الدموع.

س. عن أي بحر تحدث الشاعر في المقطع السابق. (شط العرب).

س. علل نكر الشاعر لفظة (عراق):
لأن العراق لا يحتاج إلى تعريف في نفس الغريب فقد أصبح ذو مكانة عالية وقيمة مطلقة ولغموض الحال وغموض رحلة العودة التي يبحث عنها الشاعر.

المقطع الثّـاني :

بالأمس حين مررتُ بالمقهى ، سمعتك يا عراقُ ...
وكنتَ دورةَ أسطوانة
هي دورةُ الأفلاكِ من عُمُري ، تُكوِّر لي زمانَه
في لحظتين من الزّمان ، وإن تكن فقدت مكانه
هي وجهُ أُمّي في الظّلام
وصوتُها ، يتزلّقان مع الرّؤى حتّى أنام ،
وهي النّخيل أخافُ منه إذا ادلهمَّ مع الغروب
فاكتظَّ بالأشباح تخطفُ كلَّ طفلٍ لا يؤوبُ
من الدّروب ،
وهي المفلّية العجوز وما توشوشُ عن حزام
وكيف شُقَّ القبرُ عنه أمام (عفراء) الجميلة
فاحتازها ... إلاّ جديلة .

معاني المفردات :
دورة أسطوانة (حركة أسطوانة الموسيقى والغناء) والمقصود ذكريات ثابتة دائمة الحركة ، (القرص الّذي تسجّل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرها) وجمعها أساطين وتعني الثّقات المبرّزون فيه ، **وأساطين الزّمان** : حكماؤه وأفراده . **دورة الأفلاك** : الفلك : المدار يسبح فيه الجرم السّماويّ **تُكوِّر** : تجعلها مثل الكرة . **يتزلّقان** : يتزيّنان ويتنعّمان. **الرّؤى** : جمع رؤيا وهي ما يراه النّائم . **لحظتين من الزّمان** : لحظة وجود الشّاعر في العراق ولحظة اغترابه عنه وإبعاده . **ادلهمّ** : اشتدّ الظّلام . **يؤوب** : يرجع . **احتازها** : امتلكها . **المفلية** : جدته العجوز وهي تفلّي شعره **توشوش** : تتحدّث بصوت خفي . **جديلة** : الخُصلة من الشّعر . **حِزام** : الشّاعر عروة بن حزام **الخُصْلة** : الشّعر المجتمع . **الخَصْلة** : خُلُق في الإنسان . **الخَصَلة** : طرف الغصن الرّطب .

س : كيف عبّر الشّاعر عن حبّه وتعلّقه بالعراق ؟
ج : عاد الشّاعر بذكرياته إلى الماضي ، فكان حين يمرّ بالمقهى يسمع العراق يناديه : وهذا صوتك ما زال يرنّ في أذني أعيش به فهو كدورة أسطوانة الحاكي أصغي إليه وأستمع ، وهو كدورة أفلاك عمري الّتي تدور في مجراها ولا تخرج عنه ، وقد جعلت زمن العراق كرة دائرة هي حياتي في لحظتين ؛ لحظة في العراق ولحظة بعد الاغتراب ، ثمّ يعود الشّاعر إلى ذكرياته فيتذكّر أمّه وقد احتضنته بوجهها الجميل وأخذت تغنّي له بصوتها الرّخيم فيغفو نائمًا وتحلو له الأحلام الجميلة . وتعود به الذّكريات إلى نخيل العراق ورمز العطاء والخير ، ولكنّه هنا يشير إلى الخوف والرّعب ، فهو يتذكّر الطّفولة البريئة حين كان يسمع خرافة ، وإذا أظلم اللّيل تكثر الأشباح وتخطف كلّ طفلٍ لا يرجع إلى بيته ، وتعود به الذّكريات إلى جدّته العجوز وهي تفلّي شعره وتروي له حكاية " عروة وعفراء " وقد مات عشقًا وحبًّا بها وحين شُقَّ القبر أمام عفراء لتراه فأخذت تبكيه حتّى لحقت به ، فقد كان قد امتلكها إلاّ جديلة منها (أيّ أنْ فرحة عروة لم تكتمل ، وأنّه امتلك قلبها ومشاعرها ولم يمتلك جسدها وكذلك فرحة الشّاعر لا تكتمل) .

س : وضّح الصّورة الفنيّة في :

1. سمعتك يا عراقُ . ج : شبّه العراق إنسانًا يتكلّم وينادي عليه .

2. وكنتَ دورةَ أسطوانة . ج : شبّه العراق وذكرياته دورة أسطوانة الحاكي .

3. هي دورةُ الأفلاكِ من عُمُري . ج : شبّه ذكرياته عن العراق دورة أفلاك سماويّة تدور ولا تخرج عن مجراها ، وشبّه عمره أفلاكًا سماويّة .

4. تُكوِّر لي زمانَه . ج : شبّه زمانه في العراق كرة .

5. هي وجهُ أُمّي في الظّلام . ج : شبّه وجه أمّه وصوتها فتاتين جميلتين تتزيّنان مع الأحلام .

6. وهي النّخيل أخافُ منه إذا ادلهمَّ مع الغروب . ج : شبّه ذكرياته عن العراق نخيلاً فيه أشباح تخطف الأطفال .

7. وهي المفلِّية العجوز وما توشوشُ عن حزام . ج : شبّه ذكرياته عن العراق جدّة عجوزًا تحكي له حكاية عروة وعفراء .

س : ما العاطفة المسيطرة على النّصّ ؟

ج : عاطفة الشّوق والحنين إلى العراق وذكرياته ، وعاطفة الحسرة والألم على السّعادة الّتي لا تكتمل .

استخرج من المقطع :

جمع تكسير للقلّة (أفلاك) **فعلاً مبنيًا للمجهول** (شُقَّ) **جملة في محل جرّ بالإضافة** (ادلهمّ) **اسم فاعل** (المفلّية) **صفة مشبّهة** (الجميلة) **.**

الجذر الثلاثي:

الأفلاك (فلك)، **تكور**: (كَوَرَ)، **الرؤى**: (رأي)، **يؤوب**: (أوَب)، **احتازها**: (حَوَزَ).

س. ما المقود باللحظتين من الزمن؟

لحظة وجوده في العراق (الذكريات) ... لحظة وجوده خارج العراق (غربته والواقع الحالي).

س ما هي الذكريات التي تذكرها الشاعر وهو مغترب عن وطنه؟

1. ذكرياته مع أمه حينما تحتضنه حتى ينام، ورؤية وجهها وسماع صوتها.
2. ذكرياته في العراق، حينما كان يسمع الخرافات والاساطير عن وجود الاشباح في غابات مساءا.
3. ذكرياته مع جدته العجوز، وهي تحكي له قصة (حزام وعفراء) وهي تفلي شعره.

س على ما يعود الضمير في كلمت (مررت) . الغريب الشاعر بدر شاكر السياب.

س. ما مفرد كلمة الأفلاك مع ضبط حرف الفاء؟

(فَلَكَ).

س. ما الذي يفيده الاستفهام " كيف شق القبر ؟"

(يفيد التعجب).

المقطع الثالث :

أحببت فيك عراق روحي أو حَبَبْتُكِ أنت فيه
يا أنتما ـ مصباح روحي أنتما ـ و أتى المساء
و الليل أطبق ، فلتشعا في دجاه فلا أتيه
لو جئت في البلد الغريب إلى ما كمل اللقاء
الملتقى بك و العراق على يدي .. هو اللقاء
شوق يخض دمي إليه ، كأن كل دمي اشتهاء
جوع إليه .. كجوع كل دم الغريق إلى الهواء
شوق الجنين إذا اشرأب من الظلام إلى الولاده
إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون
أيخون إنسان بلاده؟
إن خان معنى أن يكون ، فكيف يمكن أن يكون ؟
الشمس أجمل في بلادي من سواها ، و الظلام
حتى الظلام ـ هناك أجمل ، فهو يحتضن العراق

معاني المفردات:

أحببت فيك : المخاطبة محبوبة الشاعر ، **أنتما** : المخاطبان العراق ومحبوبة الشاعر ، **أطبق** : اشتد ظلامه ، **دجاه** : ظلامه وسواده ، **أتيه** : أضيع ، **البلد الغريب** : المقصود الكويت ، **يخض دمي** : يحركه ويدفعه ، **اشرأب** : مدَّ عنقه لينظر ، **يحتضن** : يحمي.

س. ما الفكرة الرئيسية في المقطع السابق؟

مخاطبة الوطن والمحبوبة وكأنهما شخص واحد لا يمكن الفصل بينهما.

الشرح : استهل الشاعر هذا المقطع بمخاطبة امرأة مجهولة ، لا ندري من هي ؟ قد تكون الزوجة أو الحبيبة وقد تكون المخاطبة هي الأهل الذي أُرغم الشاعر على الابتعاد عنهم ، وقد تكون الوطن ، فالشاعر ربط بين المرأة والوطن بعلاقة قوية لا انفصام بها ، فالحب بلا وطن لا يمنح الوصال والوطن الذي يخلو من الحب هو مكان ظالم لأهله فالمرأة والوطن كلاهما مصباحان ينيران طريق الشاعر المظلم .

يلتفت الشاعر ليخاطب محبوبته ويقول لها : لو جئتِ إليَّ في بلد الغربة الكويت لن تكتمل فرحتي وسعادتي بلقائك ، ففرحتي وسعادتي تكتمل عندما أكون في وطني الحبيب العراق وأنا بين أهلي ، فشوقه إلى وطنه يحرك دمه ويدفعه للقاء ، فشوق الشاعر إلى وطنه كالجوع وأنه لا يستطيع أن يقاوم هذا الجوع الذي يشبه جوع الغريق إلى الهواء فكما لا يستطيع الغريق أن يعيش دون هواء لا يستطيع هو أن يعيش بعيدا عن وطنه ، ويشبه شوقه لوطنه بشوق جنين ما زال في رحم أمه ويتشوق للخروج للتخلص من الظلام وكيف يمد عنقه ليرى النور والحياة.

ويتعجب الشاعر من أولئك الذين يخونون أوطانهم ، وكيف تطاوعهم أنفسهم على ذلك ، ويستذكر وطنه وتعلقه وحبه لوطنه فلا شمس أجمل من شمس العراق حتى الظلام في وطنه (ويقصد الظلم الذي كانت تتعرض له العراق) أجمل من أي ظلامٍ في الدنيا لأنه يحتضن وطنه الحبيب العراق.

س. وضح الصور الفنية:

"يا أنتما ، مصباح روحي أنتما"

يشبه الشاعر وطنه و محبوبته بالمصباح الذي ينير دربه ويبعث في نفسه الأمل بالرجوع والعودة إلى الوطن الحبيب.

"والليل أطبق ، فلتشعا في دُجاه فلا أتيه. "

يصور معاناته وهو خارج العراق بعيد عن أهله وأحبته بالليل الذي أحاط به من جميع الجهات ، كما يصور وطنه و محبوبته بالنور الذي يُزيل عتمة الليل فينير الطريق أمامه فلا يضل عن طريق العودة.

"شوق الجنين إذا اشرأب من الظلام إلى الولادة. "

يصور الشاعر شدة شوقه إلى وطنه بشوق الجنين المشتاق لرؤية نور الدنيا وهو يمد عنقه ليخرج من رحم أمه.

س. ما العاطفة المنتشرة في الأبيات السابقة؟

العاطفة التي برزت في هذا المقطع شدة حب الشاعر لوطنه و محبوبته والتعلق الشديد بهما وأمل الشاعر بالرجوع إلى الوطن وكرهه الشديد لمن تطاوعه نفسه لأن يخون وطنه.

س. من المخاطب في النص؟ من المقود في قول الشاعر (يا أنتما)؟

محبوبته والعراق وطنه.

س. تحدث الشاعر عن لقاءين: لقاء تام وآخر ناقص. بينهما.

التام: لقاء المحبوبة في العراق.

الناقص: لقاء المحبوبة في الغربية الكويت.

س. ما الذي تعجب منه الشاعر في النص؟

الخيانة، كيف يخون الإنسان بلاده.

س. ما الدلالة الزمنية لكلمتي (الشمس) كما ورد في النص؟ (الحرية).

س. بماذا شبه الشاعر شوقه إلى العراق كما يتضح في النص السابق؟

كشوق الغريق إلى الهواء.

وشوق الجنين إلى النور.

س. أين تكتمل فرحت الشاعر كما يتضح في النص السابق؟

تكتمل فرحته إذا لقي محبوبته في العراق.

س11 ما المعنى البلاغي الذي يفيده الاستفهام في ؟ (التعجب)

المقطع الرابع :

واحسرتاه ، متى أنام ...فأحس أن على الوسادة
من ليلك الصيفي طلا فيه عطرك يا عراق ؟
بين القرى المتهيبات خطاي و المدن الغريبة
غنيت تربتك الحبيبة
ما زلت اضرب مترب القدمين أشعث ، في الدروب
،تحت الشموس الأجنبية
متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يدا نديه
صفراء من ذل و حمى : ذل شحاذ غريب
بين العيون الأجنبية ... بين احتقار ، و انتهار ، و ازورار .. أو "خطية"
و الموت أهون من "خطية"
من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية ... قطرات ماء ..معدنية!
فلتنطفئ ، يا أنت ، يا قطرات ، يا دم ، يا .. نقود
يا ريح ، يا إبرا تخيط لي الشراع ، متى أعود
إلى العراق ؟ متى أعود ؟
يا لمعة الأمواج رنحهن مجداف يرود
بي الخليج ، ويا كواكبه الكبيرة .. يا نقود!

معاني الكلمات: واحسرتاه : أسلوب ندبه تدل على التحسر الشديد ، **طلاً** : ندى ، **المتهيبات** : الخائفات ، **ما زلت أضرب** : أسير ماشيا ، **مترب القدمين** : دلالة على طول المسير ، **أشعث** : متلبد الشعر ، **متخافق** : متحرك ، **الأطمار** : جمع طِمْر وهو الثوب القديم البالي ، **يداً نديةً** : كريمة ، **يدا صفراء** : مرضه الذي كان يعانيه ، **احتقار** : استهانة ، **انتهار** : إغضاب و ازدجار ، **ازورار** : مال عنه، **رنحهن** : حركهن ، **يرود** : يطلب ويلتمس.

س. ما الفكرة الرئيسية في المقطع السابق؟
حب الوطن ومعاناة الشاعر وهو بعيد عن وطنه ولا يستطيع أن يعود إليه.

الشرح: يعود الشاعر إلى ذكرياته الجميلة مع وطنه فيتمنى متحسرا أن ينام ليلة صيفية ويستيقظ على عطر الندى العراقي ، ثم يصف غربته وهو يسير بين المدن الغريبة وهو يغني لتربة العراق التي اشتاق إليها ، ويصف حاله وقد تراكم التراب على قدميه من طول المسير ، والشموس التي يراها ساطعة هي شموس أجنبية وملابسه قديمة ممزقة ، ويمد يده الكريمة إلى الناس سائلا بعد أن أصبحت ذليلة وهو لا يملك شيئا من النقود ، وكيف تنظر إليه العيون باحتقار وازدجار ، ويبلغ هذا الاحتقار ذروته عندما يسمع الآخرين يكررون " خطية " لا إشفاقا فيه وإنما احتقارا له ، حتى إن الموت أصبح عنده أهون من سماع هذه الكلمة ، وهذا ما جعله يطلب منها أن تنقطع لأنه لم يعد متحملا لذل الناس الآخرين.
و يعود الشاعر ليخاطب الريح ويتمنى منها أن تدفع المجاديف فيبحر ويعود للعراق ، ويبين كيف أضاءت له الكواكب طريق العودة ولكن قلة النقود تسد الطريق أمامه فيبقى حزينا.

وضح الصور الفنية في المقاطع التالية:
"فلتنطفئ يا أنتِ يا قطراتُ يا دمُ يا نقود."
صوّر الشاعر قطرات الماء والدم والنقود نارًا يتمنى انطفائها.
"يا لمعة الأمواج رنحهنَّ مجداف يرود. "
صوّر الأمواج أشخاصًا يتمايلون ، وصوّر المجداف إنسانًا يطلب مكانًا أو شيئًا لأهله.

س. ما العاطفة المنتشرة في الأبيات السابقة؟
سيطرت عاطفة الحنين والشوق إلى العراق على الشاعر في هذا المقطع ، كما سيطرت عاطفة الحسرة والألم من الآخرين.

س. علام يتحسر الشاعر؟ كم ورد في النص.
يتحسر على فراق النوم لعينيه، فهو في نومه يهرب من ذكرياته في العراق.

س. ما الجذر اللغوي للكلمات الوسادة (وسد)، **المتهييات** (هَيَبَ)، **خطاي** (حطَو) .

س. ماذا يفيد الاستفهام في عبارة (متى أنام)؟ يفيد الاستبطاء.

س. ما مفرد كلمة الأطمار الواردة في النص؟ (الطِّمر).

س. ما دلالة العبارات الآتية
الشموس الأجنبية: الشمس في البلاد الغريبة الكويت. **صفراء:** المرض.
العيون الأجنبية: الناس في بلاد الغربة. **قطرات ماء معدنية:** زيف الدموع التي يبذلها الناس على حاله.
يد ندية: يد كريمة سخية. **متخافق الاطمار:** فقير جدا.

س. ما الصفات التي وصف بها الشاعر نفسه في المقطع السابق؟
مترب القدمين. يسعى لرزقه بائس ضائع.
متخافق الاطمار ..فقير جدا. مريض في غربته.

س. من يخاطب الشاعر في نهاية المقطع السابق؟ بين السبب.
الريح / الإبر لتصنع له الشراع / الأموال / الكواكب الكبيرة / النقود.
كلها لتعيده إلى وطنه ولكنها كلها تفشل.

س. ماذا يفيد الأمر في قوله (فالتنطفئ).. ؟ التمني.

س. ماذا يفيد الاستفهام في قوله (متى أعود).. ؟ الاستبطاء.

س. في النص السابق كلمة عامية استخرجها؟ (خطية).

المقطع الخامس

ليت السفائن لا تقاضي راكبيها عن سفار
أو ليت أن الأرض كالأفق العريض ، بلا بحار!
ما زلت أحسب يا نقود ، أعدُّكن و أستزيد ،
ما زلت أُنقصُ ، يا نقود ، بكنَّ من مُدَدِ اغترابي
ما زلت أوقد بالتماعتكنَّ نافذتي و بابي
في الضفة الأخرى هناك فحدثيني يا نقود
متى أعود ؟ متى أعود ؟
أتراه يأزِفُ ، قبل موتي ذلك اليوم السعيد ؟
سأفيق في ذاك الصباح ، و في السماء من السحاب
كِسرٌ، وفي النسمات بَرْدٌ مُشبَعٌ بعطور آب
و أُزيح بالثوباء بُقيا من نعاسي كالحجاب
من الحرير ، يشفُّ عمّا لا يبينُ وما يبينْ :
عمَّا نسيت وكدت لا أنسى ، وشك في يقين:
ويضئ لي وأنا أمدُّ يدي لألبسَ من ثيابي
ما كنت أبحث عنه في عَتَمات نفسي من جواب
لم يملأ الفرحُ الخفيُّ شِعابَ نفسي كالضباب ؟
اليومَ و اندفَقَ السرورُ عليَّ يفجأُني أعود!

س. ما الفكرة الرئيسية في المقطع السابق؟
: البعد عن الوطن وكيف يمكن له أن يعود وحلمه بالرجوع إلى العراق.

معاني الكلمات:
لا تقاضي : لا تأخذ أجراً ، **الأفق** : الناحية ، **العَريض** : الواسع ، **مدَد** : جمع مدَّة وهو مقدار من الزمن ، **يأزف**: يدنو ويقترب ، **كِسَر** : جمع كِسرة ، وهي القطعة من الشيء ، **مشبع** : ممتلئ ، **أنزع** : أزيل ، **الثوباء** : التثاؤب، **بُقيا** :بقايا الشيء ، **يبين** : يظهر ، **شِعاب** : جمع شِعب ، ويقصد مشاعره.

الشرح: يبدأ الشاعر هذا المقطع بالتمني ، فهو يتمنى أن لا يأخذ أصحاب السفن أجرا من المسافرين ، أو أن تكون الأرض بلا بحار حتى لا يمنعه ذلك من العودة إلى الوطن ، فهو يجمع النقود ويشغل نفسه بعدها ويحرص على جمعها حتى يتمكن من العودة للعراق ، ويخاطب هذه النقود وكأنها إنسان ويطلب منها الاستزادة لينير بيته ، ويسأل هذه النقود التي تشكل عائقا من العودة إلى وطنه متى سيعود إلى وطنه وهل سيرى بلاده قبل أن يموت ؟!
ثم يتحدث بعدها عندما يعود إلى العراق فيستيقظ في الصباح الباكر الندي المشبع برائحة العطور ، ويتثاءب ليزيل نعاسه ويزيل الحجاب الحريري الذي يحول بينه وبين رؤية الأشياء الغامضة ، ولتصبح أمامه الذكريات الجميلة ، فسيفرح ي ذلك اليوم عندما يعود إلى وطنه ولكن هذه الفرحة يخالطها الضباب لعدم وضوح الرؤية فيها.

س. وضح الصور الفنية في المقاطع التالية:

"ليت السفائن لا تُقاضي راكبيها عن سفار."

صوّر السفائن أناسًا يتقاضون من الركاب أجرة نقلهم بالسفن.

"ما زلت أوقد بالتماعتكن نافذتي وبابي. "

شبّه الشاعر التماع النقود نورًا يضيء الظلمة.

"أزيح بالثوباء بُقْيا من نعاسي كالحجاب من الحرير"

يصور الشاعر بقايا النعاس بالشيء الذي يمكن إزاحته ، كما صور بقية النوم بالحجاب الحريري يكشف عمَّا يبين ولا يبين.

"شعاب نفسي."

شبّه الشاعر نفسه بالمكان الضيق المليء بالشعاب.

س. ما العاطفة المنتشرة في المقطع السابق؟

كانت العاطفة الظاهرة في هذا المقطع عاطفة الحسرة والألم والأمل بالعودة والتشاؤم لأنه لم يستطع العودة.

س. ما الذي يتمناه الشاعر في هذا المقطع؟

1. لو أن السفن لا تأخذ ملا بدل عودته للعراق.
2. أن الأرض واسعة عريضة لا يوجد بها بحار.

س. ما الغرض الرئيسي للنقود كما يرى الشاعر؟ (العودة للعراق)

س. ما معنى الاستفهام في قوله (أتراه يأزف ، قبل موتي ، ذلك اليوم السعيد ؟)؟ استفهام إنكاري.

س ما المقصود بكل من (الضفة الأخرى ، واليوم السعيد)؟

الضفة الأخرى: العراق ... اليوم السعيد: يوم الرجوع إلى العراق.

س لماذا اختار الشاعر النقود ليوجه إليها سؤاله (متى أعود)؟ لأنها هي وسيلة العودة للعراق.

س وضح الصورة الفنية في عبارة (فحدثيني يا نقود)؟

شبه النقود بإنسان يتحدث فيسأله الشاعر ويحاوره.

المقطع السادس
واحسرتاه .. فلن أعود إلى العراق
وهل يعود
من كان تعوزه النقود ؟ وكيف تدخر النقودُ
و أنت تأكل إذ تجوع ؟ و أنت تنفق ما يجود
به الكرام ، على الطعام ؟
لتَبكِينَّ على العراق
فما لديك سوى الدموعِ
وسوى انتظارك ، دون جدوى ، للرياح وللقلوع!

س. ما الفكرة الرئيسية في المقطع السابق؟
فقدان الشاعر الأمل بالعودة إلى وطنه العراق.

معاني الكلمات:
تعوزه : يفتقدها مع الحاجة إليها، **تدخر** : تخبأ ، **يجود** : يبذل ، **دون جدوى** : من غير فائدة

الشرح: يختم الشاعر قصيدته متحسرا متألماً ، لأنه لم يستطيع العودة إلى وطنه العراق ، فهو لا يملك النقود التي تمكنه من العودة إلى العراق فما يملكه الشاعر من النقود تكاد لا تكفي لسد جوعه فكيف يمكن له أن يوفر منها ويعود إلى العراق ؟!

ثم يقسم الشاعر بأنه سيبكي على العراق حين يحضرك الموت وأنت بعيد عنه ولا يملك إلا الدموع والانتظار للسفن والرياح التي قد تحمله إلى العراق.

س. ما العاطفة المنتشرة في المقطع السابق؟
العاطفة في هذا المقطع عاطفة الحسرة والألم وفقدان الأمل واليأس من العودة إلى الوطن ، واستسلام الشاعر للواقع الذي يعيشه الشاعر.

س هذا المقطع يخلو من التفاؤل، وظهر الشاعر متشائماً .. وضح ذلك؟
لان الشاعر منع من العودة إلى وطنه، فهو محتاج إلى النقود، والنقود يأس من توفرها، وان توفرت يسد بها شيء من جوعه والعطش.

س ما الذي منع الشاعر من العودة إلى وطن؟ النقود / المال.

س ما هي السمات الفنية والأسلوبية الواردة في القصيدة التي اخذ منها المقطع السابق؟

إجابات أسئلة الكتاب ص110 – 115

الاستيعاب والتّحليل

س1 – أ : عد إلى المعجم واستخرج معاني المفردات الآتية :
الهجيرة : منتصف النّهار مع اشتداد الحرّ .
مُكتدحون : الكدح في العمل ، الكسب بمشقّة .
الثُّوباء : التّثاؤب .
الجُثام : الكابوس .

ب : ما الكلمة الّتي تحمل معنى : (مدّ عنقه وارتفع لينظر) في النّصّ ؟ جواب : اشرأبّ .

س2 – مثّل بمقاطع من القصيدة على كلٍّ من الحالات الآتية :
أ – **اليأس :** لتبكينّ على العراق فما لديك سوى الدّموع ، وسوى انتظارك دون جدوى
ب – **الغضب :** الموت أهون من خطيّة ، من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية .
ج – **الحسرة :** واحسرتاه فلن أعود إلى العراق ! .
د – **الضَّياع :** ما زلتُ أضربُ ، مترب القدمين أشعث ، في الدّروب ، تحت الشّموس الأجنبية ، متخافق الأمطار ، أبسط بالسّؤال يدًا نديّة .

س3 – اقرأ المقطع الآتي ، ثمّ أجب عمّا يليه :
جلس الغريب ، يُسرِّح البصرَ المُحيَّر في الخليج
ويهدُّ أعمدة الضّياء بما يُصعِّد من نشيجِ
أعلى من العُبّاب يهدر رغوُهُ ومن الضّجيج
صوتٌ تفجّر في قرارة نفسيَ الثّكلى : عراق ،
كالمدّ يصعدُ ، كالسّحابةِ ، كالدّموع إلى العيون
الرّيحُ تصرخُ بي : عراق ،
والموجُ يُعْوِلُ بي : عراقُ ، عراقُ ، ليس سوى عراق !
البحرُ أوسعُ ما يكون وأنتَ أبعد ما تكون
والبحرُ دونكَ يا عراق
أ – **من الغريب المقصود في المقطع ؟** جواب : الغريب هو الشّاعر نفسه .
ب – **في قول الشّاعر : أعلى من العُباب يهدرُ ... يقصد :**
1 – الصّوت الّذي تفجّر في نفسه . **2 – الغريب .** **3 – <u>النّشيج</u> .**
ج – **ما الصّوت الّذي تفجّر في نفس الشّاعر ؟**
جواب : الصّوت الّذي تفجّر بداخل نفسه الثّكلى هو صوت الحنين إلى وطنه العراق .
د – **بمَ شبّه الشّاعر الصّوت الّذي تفجّر في نفسه ؟**
جواب : 1 – مدّ البحر . 2 – السّحابة الدّاكنة . 3 – الدّموع في العيون .
هـ ـ **كيف تفسّر تكرار كلمة عراق في المقطع ؟**

جواب : تكرار كلمة عراق يدلّ على مدى سيطرة فكرة الاغتراب على الشّاعر ، وما يترتّب على ذلك من شعور بالغربة ، مرفقة بأحاسيس الحنين والوجد والألم والتّمنّي

س4 – رسم الشّاعر لنفسه في الغربة لوحةً دقيقةً ، عبّرت عن مدى ثقل الغربة على نفسه وروحه .
أ – تتبّع تلك اللّوحة في القصيدة ووضّحها بأسلوبك .
جواب : وصف الشّاعر حاله في الغربة وما آل إليه ، فهو يحمل همّ الغربة ، وهذا الهمّ وحده كفيل بشقاء الإنسان . ثمّ يوضّح أنّه يسمع وقع خطى أهله الجياع وإصابة أقدامهم بالجروح نتيجة تعثّرها ، ويصوّر نفسه في الغربة أنّه متسوّل بائس ينهشه المرض والجوع والألم .
ب – استخرج من القصيدة الألفاظ الدّالّة على ألم الغربة .
جواب : الشّموس الأجنبيّة ، ذلّ شحّاذٍ غريبٍ ، بين العيون الأجنبيّة ، قطرات ماء معدنيّة ، مدد اغترابي ...

س5 - في المقطع الثّاني عاد الشّاعر إلى ذاكرته مستجمعًا صورًا من ذكرياته في العراق . عد إلى المقطع ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :
أ – ما الذّكريات الّتي استعادها الشّاعر في هذا المقطع ؟
جواب : تذكّر الشّاعر حين مرّ بأحد المقاهي فاستمع إلى أغنية ذكّرته بالعراق ، فغاص في ذكرياته هناك ، وبدأ يتذكّر وجه أمّه الّذي يشعره بالأمان والاطمئنان وهو بين أحضانها فلا يشعر بالخوف ، وصوتها وهي تحدّثه فيشعر بالطّمأنينة ثمّ ينام ، ثمّ تذكّر النّخيل الّذي تزخر به العراق . وتذكّر صورة جدّته العجوز وهي تفلّي شعره وتروي له قصة عشق عروة بن حزام لعفراء .
ب – لمَ لجأ الشّاعر إلى هذه الذّكريات في هذه القصيدة ؟
جواب : هروبًا من الواقع الأليم .
ج – ما الطّريقة الّتي كانت الأمُّ تنوّم فيها طفلها ؟
جواب : كانت الأمّ تحدّث طفلها فيشعر بالطّمأنينة ثمّ ينام .

س6 – انتقل الشّاعر من حديث الذّكريات إلى مخاطبة حبيبته في المقطع الثّالث ، عد إلى المقطع ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :
أ – كيف عبّر الشّاعر عن توحُّد العراق وحبيبته في نفسه ؟
جواب :أنّه يجد فيها العراق ويجدها فيه .
ب – أين يريد الشّاعر أن يلتقي حبيبته ؟
جواب : في العراق .
ج – يرى الشّاعر أنّ لقاءه حبيبته خارج العراق ناقص . ما العبارة الدّالّة على ذلك ؟
جواب :. لو جئت في البلد الغريب إليَّ ما كمُل اللّقاء !
د – رسم الشّاعر ملامح الشّوق والحنين الّذي يستبدّ به للعراق بصورة فنيّة معبّرة وضّحها .
جواب : صوّر حنينه إلى العراق : فالدّم الّذي يسري في عروقه ينبض ويصيح ويصرخ يريد العراق ، وشوقه إلى العراق كشوق الجائع إلى الطّعام ، وشوقه إلى العراق كشوق الغريق إلى النّجاة والانطلاق إلى الهواء ، وشوقه إلى العراق كشوق الجنين الّذي حلم بأن يخرج من بطن أمّه إلى الحياة .
هـ - ما الّذي يتعجّب منه الشّاعر ؟

جواب : يعجب الشّاعر كلّ العجب من الإنسان الّذي يخون وطنه وكيانه وهُويته .

و – لمَ يرى الشّاعر الشّمس في العراق أجمل من غيرها ؟

جواب : لأنّه يستعرض جمال وطنه فالشّمس في وطنه أجمل من أيّ شمسٍ أخرى .

س7 – في المقطع الرّابع بدأ الشّاعر بالتّحسّر ، ثمّ رسم صورة معبّرة تصفُ حاله في الغربة . اقرأ المقطع قراءة متأنية ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ – ما الّذي يجعل الشّاعر يتحسّر ؟

جواب : يتحسّر الشّاعر على حالته الّتي آل إليها ، ويتمنّى النّوم ليشتمّ رائحة العراق في منامه .

ب – اشرح الصّورة الّتي رسمها الشّاعر لنفسه في الغربة .

جواب : يصوّر الشّاعر نفسه في الغربة أنّه متسوّلٌ بائسٌ ينهشه المرض والجوع والألم ، فيضّطرّ **إلى السّؤال بملابسه البالية ، وشعره الأشعث .**

ج – هل يعبّر الشّاعر عن نفسه في هذا المقطع ، أم يعبّر عن أيّ غريبٍ ؟

جواب : يعبّر الشّاعر عن نفسه ، وينطبق هذا التّعبير على كلّ غريب عن وطنه .

د – ما الّذي يراه الشّاعر أصعب من الموت ؟

جواب : نظرات الإشفاق الّتي ينظرون إليه بها في الغربة .

س8 – اقرأ قول الشّاعر من : " فلتنطفئ ، يا أنتِ ، إلى " أتراه يأزف ، قبل موتي ذلك اليوم السّعيد " ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ – انتقل الشّاعر من الأمر والتّحدّي إلى التّمنّي . وضّح ذلك .

جواب : جاء الأمر والتّحدّي لإنهاء حالة الغربة ومواقف الإشفاق من النّاس والذّلّ والاحتقار ، إلاّ أنّ ذلك لا يتحقّق بأمره ، فلجأ إلى تمنّي العودة إلى العراق .

ب – ما الّذي كان الشّاعر يتمنّاه في هذه السّطور ؟

جواب : تمنّى الشّاعر لو أنّ السّفن لا تأخذ أجورًا من راكبيها ؛ لأنّه لا يملك هذا الأجر ، وودّ لو كانت الأرض يابسة ليس فيها بحار ؛ ليستطيع العودة إلى وطنه زحفًا على بطنه ومشيًا على أقدامه .

س9 – في قول الشّاعر : من " سأفيق في ذاك الصّباح " إلى قوله : " ما كنت أبحثُ عنه في عتمات نفسي من جواب " يرسم الشّاعر صورةً مليئةً بالفرح والسّرور .

عد إلى المقطع واقرأه قراءةً متأنية ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ – ما الصّباح الّذي يشير إليه الشّاعر ؟ جواب : صباح العودة إلى العراق .

ب – لمَ امتلأ المقطع بالفرح ؟

جواب : لأنّ الشّاعر تحدّث فيه عن رغبة محبّبة إلى نفسه وهي العودة إلى وطنه.

ج – هل تحقّق ما يتحدّث عنه الشّاعر ، أم أنّه يرنو إليه مستعينًا بذاكرته ؟

جواب : لم تتحقّق أمنياته بالعودة ، وبقيت أحلامًا معلّقة .

س10 – اقرأ المقطع الأخير من القصيدة ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ – هل كان الشّاعر متفائلاً في هذا المقطع ؟

جواب : لا ، بل على العكس ظهر الشّاعر يائسًا متشائمًا .

ب – ما الّذي يمنع الشّاعر من العودة إلى وطنه ؟ جواب : عدم توافر النّقود .

ج – وضّح المقصود بقول الشّاعر : " وكيف تُدّخر النّقود ، وأنت تأكل إذ تجوع ؟ وأنت تنفق ما يجود به الكرام على الطّعام ، لتبكينّ على العراق " .

جواب : كشف الشّاعر الحقيقة المرّة ، وهي أنّ العودة مستحيلة وغير ممكنة ، فإذا كانت العودة تحتاج إلى نقود فإنّ هذه النّقود من الصّعب تواجدها لمن يبحث عن ثمنٍ لطعامٍ .

س11 – تمثّل قصيدة غريب على الخليج نموذجًا للشّعر الحرّ :

أ – حدّد التّفعيلة الرّئيسة في القصيدة . جواب : مُتَفاعِلُن ب ب ـ ب ـ

ب – عدّد أبرز خصائص الشّعر الحرّ ممثّلاً عليها من القصيدة .

جواب : 1

– تُبنى قصيدة الشّعر الحرّ على وحدة التّفعيلة . 2 – التّحرّر من القافية أو على الأقلّ التّنويع بها .

3 – الوحدة العضوية والموضوعيّة . 4 – استخدام الرّموز والأساطير . 5 – صدق العاطفة .

6 – كثرة الصّور الشّعريّة والمحسّنات البديعيّة . 7 – الحديث عن هموم الوطن والأمّة .

<u>التّذوّق والتّفكير :</u>

س1 – أ ـ وضّح الصّور الشّعريّة في كلٍّ من العبارات الآتية :

1 – ما زلتُ أُنقِص يا نقودُ ، بكنّ من مُدد اغترابي .

جواب : يشير إلى التّناسب العكسي بين كمية النّقود لديه ومدّة مكوثه في الغربة ، إذ كلّما زادت النّقود قلّت مدّة اغترابه (صورة حركيّة) .

2 – وأزيحُ بالثّؤباء بُقيا من نعاسي كالحجاب .

جواب : صوّر نفسه عندما يحلم بصباح العودة إلى العراق ؛ ليتخلّص من نومه وتثاؤبه الّذي ظلّ حجابًا على عينيه (صورة حركيّة) .

3 – لمَ يملأ الفرحُ الخفيّ شعاب نفسي كالضّباب ؟

جواب : صوّر نفسه وقد امتلأت بالفرح الّذي انتشر بها كانتشار الضّباب في الأمكنة حيث يغطّي حقائق الأشياء ويستر جماليات الكون (صورة حركيّة) .

4 – متخافق الأمطار ، أبسط بالسّؤال يدًا نديّة .

جواب : يصوّر نفسه في الغربة أنّه متسوّل بائس ، يضّطرّ إلى السّؤال بملابسه البالية (صورة حركيّة) .

ب – عد إلى النّصّ ، واستخرج ثلاث صور شعريّة أخرى أعجبتك مفسّرًا إعجابك بها .

جواب : ...

س2 – سيطر على القصيدة الشّعور بالغربة حتّى لخّص الشّاعر مضمونها في عنوان (غريب على الخليج) أ – فسّر الشّعور المرير بالغربة عند الشّاعر بالرّغم من وجوده على بعد خطوات من وطنه العراق كما ورد في جوّ النّصّ .

جواب : كان لا يملك مقوّمات العودة إلى العراق ، فقد كان فقيرًا لا يملك النّقود وكان مريضًا . فيضّطرّ إلى السّؤال بملابسه البالية ، ونظرات الاحتقار والإشفاق الّتي ينظرون إليه بها في غربته

ب - ما الّذي يمكن أن يضيفه السّيّاب للنّصّ في رأيك لو كان شاهد عيان على مجريات الأحداث في وقتنا الحاضر .

جواب : لأضاف صورًا حيّة عن جرائم الحرب في العراق وشلاّل الدّم المستمرّ ممّا قد ينسيه حلم العودة لما فيها من آلام .

س3 – يُعدّ العنوان في الأدب الحديث مدخلاً ضروريّـًا لفهم النّصّ ، وقد يضعه الشّاعر قبل كتابة النّصّ أو بعدها . وفي الأرجح بعدها في ضوء ذلك :

أ – هل ترى عنوان القصيدة مناسبـًا ؟

جواب : مناسب ؛ لأنّه ذو علاقة مباشرة مع مضمون النّصّ .

ب – اقترح عنوانـًا بديلاً . جواب : آلام الغربة ....

ج – اختر مقطعـًا أعجبك وضع له عنوان . جواب : ...

س4 – بيّن المعنى الّذي خرج إليه أسلوب الاستفهام في ما يأتي :

أ – كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟ جواب : التّعجّب .

ب – متى أعودُ ؟ جواب : التّمنّي .

ج – أتراه يأزفُ ، قبل موتي ذلك اليوم السّعيد ؟ جواب : التّمنّي .

د – وهل يعود من كان تُعوِزه النّقود ؟ جواب : النّفي .

س5 – استخدم الشّاعر بعض المحسّنات البديعيّة في القصيدة ، كالطّباق مثل قوله " تُطوى وتُنشّر " ، استخرج مواضع أخرى للطّباق من القصيدة .

جواب : شكّ ويقين ، القرى والمدن ، أستزيد وأنقص ...

س6 – استخدم الشّاعر بعض الكلمات استخدامـًا رمزيّـًا . عد إلى القصيدة ، واستخرج منها ثلاث كلمات أخذت المنحى الرّمزيّ ، وفسّرها .

جواب : 1 - الشّموس الأجنبية : رمز للغربة . 2 - النّقود : رمز للرّفاهية والقدرة والسّلطة .
3 – الأمّ : رمز الاستقرار والطّمأنينة . 4 – النّخيل : الخوف والرّهبة . 5 – القلوع : السّفر والرّحيل . 6 – الجثام : الرّعب والخوف .7 – الظّلام : التّسلّط والقهر. 8 – العيون الأجنبية : الأشخاص خارج العراق.

س7 – اقرأ المقطعين الآتيين ، ثمّ أجب الأسئلة الّتي تليهما :

أ – قال بدر شاكر السّيّاب :

" هي دورة الأفلاكِ في عمري تُكوّر لي زمانه
هي وجه أمّي في الظّلام
وصدى المفلّية العجوز وما توشوش عن حزام "

ب – وقال محمود درويش :

" أحنّ إلى خبز أمّي
وقهوة أمّي ، ولمسة أمّي

وتكبر فيّ الطّفولة يومـًا على صدر يومي
وأعشق عمري ، لأنّي إذا متُ أخجل من دمع أمّي "
1 – لماذا تأخذ الأمّ مكانةً متميّزة عند الشّعراء ؟
جواب : لأنّ الأمّ رمز الطّمأنينة والاستقرار والإتيان على ذكرها يثبت مشاعر الحنان والدّفء في النّفس .
2 – هل اتفق الشّاعران في ما تمثّله الأمّ ؟
جواب : نعم ، حيث هي نبع الحبّ والحنان .
3 – لمَ يعشق محمود درويش عمره ؟
جواب : خوفـًا من حزن وبكاء أمّه عليه عند موته ، وهذا استباق .

س8 – لعلّ أهمّ ما يميّز الشّعر الحرّ اعتماده على اللّغة الموحية المكثّفة ، ولعلك لاحظت مثل هذا في قصيدة
" غريب على الخليج " . في ضَوْء ذلك بيّن ما توحي به كلّ عبارة ممّا يأتي :
أ – من كلّ حافٍ نصف عار .
جواب : (الفقر والبؤس) يُسقط على البحّارة ما في نفسه من همّ وحزنٍ وقد امتلأت نفسه باليأس والتّشاؤم ، فهو لا يرى منهم إلاّ العناء والتّعب .
ب – ما زلت أحسب يا نقود .
جواب : حياته في الغربة توقّفت على محاولته جمع النّقود لا ليعيش رغدًا مرفّهـًا ، بل ليتمكّن من العودة إلى العراق .
ج – فما لديك سوى الدّموع .
جواب : أُثقلتْ نفسُه باليأس وتحطّم حلمه بالعودة حيث لا يملك إلاّ البكاء على ما آلت إليه حاله من مرضٍ وجوعٍ وحزنٍ .
د – الشّموس الأجنبيّة .
جواب : حنينه إلى العراق دفعه إلى اعتبار شمس العراق أحبّ الشّموس إليه ، فلا تُطيق نفسه شمسـًا غيرها .

<u>القضايا اللّغويّـة :</u>
س1 - ما مفرد الجموع الآتية الواردة في القصيدة :
السّفائن : السّفينة . قلوع : قِلْع (شراع السّفينة) مُدد : مُدّة .

س2 – ما المعنى البلاغي الّذي خرج إليه الاستفهام في العبارات الآتية : (السّؤال محذوف)
أ – لمَ يملأ الفرح الخفيّ شعاب نفسي كالضّباب ؟ جواب : التّعجّب .
ب – وهل يعود من كان تُعوِزه النّقود ؟ جواب : النّفي .
ج – متى أعود إلى العراق ، متى أعود ؟ جواب : التّمنّي .

س3 – اضبط الجملتين الآتيتين ضبطـًا نحويـًا حسب سياقها الواردة فيه :
أ – صفراءَ من ذلٍّ وحمَّى : ذلِّ شحّاذٍ غريبٍ .

ب – لو جئتِ في البلدِ الغريبِ إليَّ ما كَمُلَ اللّقاءُ .

س4 – ارسم جدولاً حسب النّموذج ، واملأه بما يناسب من المشتقّات المتعلّقة بالأفعال الآتية :
أحببت ، يحتضن ، تعصره ، يؤوب .

الفعل	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
أحببتُ	حُبّ	مُحِبّ	مُحَبّ
يحتضن	احتضان	مُحْتضِن	مُحْتضَن
تعصره	عَصْر	عاصر	معصور
يؤوب	أوْب وإياب	آيب (آئب)	مَؤوب (إليه)

س5 – أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية :
أ – فأحس أنّ على الوسادة من ليلك الصّيفيّ طلاً فيه عطرك يا عراق .
طلاً : اسم أنّ مؤخّر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
ب – أبسط بالسّؤال يدًا نديّة صفراء من ذلّ وحمًّى .
صفراء : نعت ثانٍ لـ (يدًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة عوضًا عن التنوين لأنّه ممنوع من الصّرف .
ج – والبحر دونك يا عراق .
دونك : دون : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . الكاف : ضمير متّصل مبني في محل جرّ بالإضافة . وشبه الجملة الظّرفية في محل رفع خبر المبتدأ (البحر) .
د – الشّمس أجمل في بلادي من سواها .
أجمل : خبر المبتدأ (الشّمس) مرفوع وعلامة رفعه الضّمة . (صفراء وأجمل ممنوعتان من الصّرف) .

س6 – (واحسرتاه فلن أعود إلى العراق) . (للمطالعة)
سمِّ الأسلوب المستخدم في العبارة . جواب : نداء النّدبة (أسلوب النّدبة) .

س7 – استخرج اسم النّاسخ وخبره في العبارات الآتية ، واذكر نوع الخبر :
أ – ما زلت أحسب يا نقود ، أعدّكنّ واستزيد .
ب – ما كنت أبحث عنه في عتمات نفسي من جواب .
ج – من كان تعوزه النّقود .

النّاسخ	اسم النّاسخ	خبر النّاسخ	نوع الخبر
أ – ما زال	الضمير (ت)	أحسب	جملة فعليّة
ب – كان	الضمير (ت)	أبحث	جملة فعليّة
ج – كان	الضمير المستتر (هو)		

نموذج (أ)

لريح تلهث بالهجيرة كالجثام، على الأصيل
و على القلوع تظل تطوى أو تنشّر للرحيل
زحم الخليج بهنّ مكتدحون جوّأبو بحار
من كل حاف نصف عاري
و على الرمال ، على الخليج

س1 ما مناسبة القصيدة التي أخذ منها النص السابق؟

س2 من الغريب المقصود في هذا المقطع؟

س3 على ما يعود الضمير في كلمة (بهنّ) الواردة في المقطع السابق؟

س4 وضح الصورة الأدبية في قول الشاعر (لريح تلهث بالهجيرة) .

س5 وضح معنى كل من المفردات الآتية:

الهجير، الجثام، القلوع، تنشر، مكتدحون.

س6 استخرج من النص السابق أسلوب طباق.

س7 ما مفرد كلمة (القلوع) مع ضبط حركة القاف؟

س8 ما دلالة قول الشاعر (من كل حاف نصف عاري)؟

س9 استخرج من النص السابق اسم فاعل.

نموذج (ب)

جلس الغريب، يسرّح البصر المحيّر في الخليج
و يهدّ أعمدة الضياء بما يصعّد من نشيج
أعلى من العبّاب يهدر رغوه و من الضجيج"
صوت تفجّر في قرارة نفسي الثكلى : عراق
كالمدّ يصعد ، كالسحابة ، كالدموع إلى العيون
الريح تصرخ بي عراق
و الموج يعول بي عراق ، عراق ، ليس سوى عراق

س1 من الغريب المقصود بالنص؟

س2 ما الصوت الذي تفجر في نفس الشاعر؟ كما يظهر من النص.

س3 بين دلالة تكرار كلمة (العرق) في النص ؟

س4 وضح الصورة الفنية في عبارة (الريح تصرخ بي).

س5 ما معنى كلمة (الثكلى) الواردة في السطر الرابع؟

س6 ما الضبط الصحيح لحرف (العين) في كلمة (العباب) المخطوط تحتها في النص؟

س7 اذكر ثلاث من دواوين الشاعر بدر شاكر السياب .

س8 ما معنى المفردات الآتية:

يسرح، نشيج، العباب، قرارة نفسي.

س9 ما المعنى البلاغي الذي يفيده حرف (الباء) في عبارة (بما يصعّد من نشيج)؟

نموذج (جـ)

بالأمس حين مررت بالمقهى ، سمعتك يا عراق
وكنت دورة أسطوانة
هي دورة الأفلاك في عمري، تكوّر لي زمانه
في لحظتين من الأمان ، و إن تكن فقدت مكانه
هي وجه أمي في الظلام
وصوتها، يتزلقان مع الرؤى حتى أنام
و هي النخيل أخاف منه إذا ادلهمّ مع الغروب
فاكتظّ بالأشباح تخطف كلّ طفل لا يؤوب
من الدروب
وهي المفليّة العجوز وما توشوش عن حزام
وكيف شقّ القبر عنه أمام عفراء الجميلة
فاحتازها .. إلا جديلة

س1 ما هي مميزات شعر بدر شاكر السياب؟
س2 ما هي مناسبة قصيدة (غريب على الخليج)؟
س3 ما الفكرة الرئيسية في الأسطر الشعرية السابقة؟
س4 وضح المقصود بما يلي:
الأفلاك، تكور، يتزلقان، أدلهم، اكتظ، حزام، احتازها، جديلة.
س5 ما المقود باللحظتين من الزمن؟
س6 ما هي الذكريات التي تذكرها الشاعر وهو مغترب عن وطنه؟
س7 اشرح السطرين (الخامس و السادس).
س8 كيف تمثل الوطن للسياب كما يستشف في بداية المقطع السابق.؟
س9 لجأ السياب في ذكر أمه في أغلب قصائده، ما تفسيرك لذلك؟
س10 على ما يعود الضمير في كلمت (مررت) .
س11 وضح الصورة الفنية في قول الشاعر (سمعتك يا عراق).
س12 ما مفرد كلمة الأفلاك مع ضبط حرف الفاء؟

نموذج (د)

حببت فيك عراق روحي أو حببتك أنت فيه
يا أنتما - مصباح روحي أنتما - و أتى المساء
و الليل أطبق ، فلتشعّا في دجاه فلا أتيه
لو جئت في البلد الغريب إلى ما كمل اللقاء
الملتقى بك و العراق على يديّ .. هو اللقاء
شوق يخضّ دمي إليه ، كأن كل دمي اشتهاء
جوع إليه .. كجوع كلّ دم الغريق إلى الهواء
شوق الجنين إذا اشرأبّ من الظلام إلى الولادة
إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون
أيخون إنسان بلاده؟

س1 اذكر الديوان الشعري الذي اخذ منه النص؟

س2 من المخاطب في النص؟

س3 تحدث الشاعر عن لقاءين: لقاء تام وآخر ناقص. بينهما.

س4 ما الذي تعجب منه الشاعر في النص؟

س5 وضح الصورة الفنية في جملة (مصباح روحي أنتما).

س6 ما الدلالة الزمنية لكلمتي (المساء، والليل) كما ورد في النص؟

س7 وضح معنى المفردات الآتية:

التشعا، دجاه، يخض، اشرأب.

س8 بماذا شبه الشاعر شوقه إلى العراق كما يتضح في النص السابق؟

س9 من المقود في قول الشاعر (يا أنتما)؟

س10 أين تكتمل فرحت الشاعر كما يتضح في النص السابق؟

س11 ما المعنى البلاغي الذي يفيده الاستفهام في السطر الأخير؟

نموذج (هـ)

واحسرتاه ، متى أنام فأحسّ أن على الوسادة
من ليلك الصيفي طلاّ فيه عطرك يا عراق ؟
بين القرى المتهيّبات خطاي و المدن الغريبة ... غنيت تربتك الحبيبة
وحملتها فأنا المسيح يجرّ في المنفى صليبه ،
فسمعت وقع خطى الجياع تسير ، تدمي من عثار
فتذر في عيني ، منك ومن مناسمها ، غبار
ما زلت اضرب مترب القدمين أشعث ، في الدروب ... تحت الشموس الأجنبية
متخافق الأطمار ، أبسط بالسؤال يدا نديّة
صفراء من ذل و حمى : ذل شحاذ غريب بين العيون الأجنبية
بين احتقار ، و انتهار ، و ازورار .. أو (خطيّة
من ذلك الإشفاق تعصره العيون الأجنبية ... قطرات ماء ..معدنيّة

س1 علام يتحسر الشاعر؟ كم ورد في النص.

س2 وضح الصورة الفنية في عبارة (القرى المتهيّبات) الواردة في السطر الرابع.

س3 ما العاطفة في عبارة (غنيت تربتك الحبيبة)الواردة في النص.

س4 اشرح حال الشاعر كما ظهر في السطر الأخير.

س5 ما اسم الديوان الذي أخذت منه هذه القصيدة؟

س6 ما الجذر اللغوي لكلمة (الوسادة)؟

س7 ما معنى المفردات والتراكيب الآتية:

طل، المتهيبات، المدن الغريبة، مترب القدمين، أشعث، الشموس الأجنبية، متخافق، الاطمار.

س8 ماذا يفيد الاستفهام في عبارة (متى أنام)؟

س9 ما مفرد كلمة الأطمار الواردة في النص؟

س10 ما دلالة العبارات الآتية (الشموس الأجنبية، صفراء، العيون الأجنبية، قطرات ماء معدنية)؟

س11 ما الفكرة التي ركز عليها الشاعر في المقطع السابق؟

س12 استخدم الشاعر الألوان. فما الذي حمله اللون من دلالات؟

نموذج (و)

ليت السفائن لا تقاضي راكبيها من سفار
أو ليت أن الأرض كالأفق العريض ، بلا بحار
ما زلت أحسب يا نقود ، أعدكنّ و أستزيد ،
ما زلت أنقص ، يا نقود ، بكنّ من مدد اغترابي
ما زلت أوقد بالتماعتكن نافذتي و بابي
في الضفّة الأخرى هناك . فحدثيني يا نقود
متى أعود ، متى أعود ؟
أتراه يأزف ، قبل موتي ، ذلك اليوم السعيد ؟
سأفيق في ذاك الصباح ، و في السماء من السحاب

س1 استحق صاحب القصيدة غريب على الخليج لقب فما هو؟

س2 من أين استمد الشاعر ثقافته الغنية؟

س3 ما اسم الشاعر صاحب هذه القصيدة؟

س4 ما الذي يتمناه الشاعر في هذا المقطع؟

س5 ما الغرض الرئيسي للنقود كما يرى الشاعر؟

س6 ما معنى الاستفهام في قوله (أتراه يأزف ، قبل موتي ، ذلك اليوم السعيد ؟)؟
س7 ما المقصود بكل من (الضفة الأخرى ، واليوم السعيد)؟
س8 ما معنى المفردات والتراكيب الآتية؟
تقاضي، الأفق، التماعكن، يأزف ..
س9 ما دلالة قول الشاعر (بلا بحار، الضفة الأخرى، اليوم السعيد)؟
س10 وضح الصورة الفنية في (ليت السفن لا تقاضي راكيبيها).
س11 ما الذي يتمناه الشاعر في هذا المقطع؟

س12 لماذا اختار الشاعر النقود ليوجه إليها سؤاله (متى أعود)؟

س13 وضح الصورة الفنية في عبارة (فحدثيني يا نقود)؟

س14 ما اسم الديوان الذي اخذ منه هذه القصيدة؟

نموذج (ز)

واحسرتاه .. فلن أعود إلى العراق

وهل يعود

من كان تعوزه النقود؟ وكيف تدخر النقود

وأنت تأكل إذ تجوع؟ وأنت تنفق ما يجود

به الكرام، على الطعام؟

لتبكين على العراق

فما لديك سوى الدموع

وسوى انتظارك دون جدوى، للرياح وللقلوع!

س1 هذا المقطع يخلو من التفاؤل، وظهر الشاعر متشائماً .. وضح ذلك؟

س2 ما الذي منع الشاعر من العودة إلى وطن؟

س3 ما العاطفة المنتشرة في الأبيات السابقة؟

س4 وضح معاني المفردات الآتية:

تعوزه، دون جدوى، القلوع.

س5 ما مفرد كلمة قلوع؟

س6 عرف بالشاعر بما لا يقل عن سطر؟

س7 ما العامل الرئيسي في إغناء تجربة السياب الشعرية؟

س8 ما هي مميزات شعر السياب؟

س9 ما هي السمات الفنية والاسلوبية الواردة في القصيدة التي اخذ منها المقطع السابق؟